الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

عدد الجمعة

١٦ آب ١٩٥٧
١٩ محرم ١٣٧٧
١٩ آب ٥٧١٧
16 August 1957 16 אוגוסט
No. 32 Vol XIV
العدد ٣٢ السنة الرابعة عشر

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠ بروطة) המחיר 120 פר'

القلق هو على سلام العالم

واشنطن — صرح جيمس هجرتي المأذون الصحفي للرئيس ايزنهاور ان الرئيس الامريكي يشعر بقلق شديد لان لجنة الاعتمادات الفرعية في مجلس النواب خفضت المساعدة الخارجية (التي تخدم مقاصد شبيهة بمقاصد مبدأ ايزنهاور) الى ٢٥٢٥ مليون دولار.

وقال ما لم يصادق الكونغرس على ما طلبه ايزنهاور ويبلغ ٣٦٧٦ مليون دولار فستتعرض امريكا «لخطر جسيم».

اما الذي يتعرض للخطر من جراء المساعدات على شاكلة مساعدات مبدأ ايزنهاور فهو السلم العالمي.

سوريا تتخذ التدابير اللازمة

لتأمين مصالحها القومية بعد الاجراء الامريكي

القاهرة — عقب صلاح الدين البيطار وزير خارجية سوريا على خطوة امريكا الانتقامية باعلانها السفير السوري في واشنطن شخصاً غير مرغوب فيه، فقال ان الحكومة تدرس الامر لتتخذ التدابير اللازمة لتأمين مصالح سوريا القومية.

وقال السفير السوري فريد زين الدين ان ابعاده عن واشنطن كان خطوة متوقعة تتلاءم مع سياسة امريكا من الدول العربية المتحررة.

واشنطن تلمح باثارة الاستفزازات الدموية على حدود اسرائيل - سوريا

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي الضمانة لاحباط المؤامرات الاستعمارية وتوطيد استقلال سوريا وتطورها الاقتصادي

حيفا — لملحق الاتحاد السياسي — «ان الاتحاد السوفياتي سيقف الى جانب سوريا في مقاومتها لمؤامرات الاستعمار الارهابية» هذا ما تعهد به السفير السوفياتي في المقابلة التي تمت بينه وبين صبري العسلي رئيس وزراء سوريا حين اطلع السفير على تفاصيل المؤامرة الامريكية لتغيير نظام الحكم ونهج السياسة التحررية في سوريا.

ووقوف الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي والشعوب في العالم الى جانب الشعب السوري وحكومته القومية هو الذي مكن ويمكن من احباط المؤامرات الاستعمارية الامريكية على سوريا.

طرد الدبلوماسيين الامريكيين

وهكذا ما ان اكتشفت الحكومة السورية خطوات الدبلوماسيين الامريكيين لتنظيم الانقلاب الاستعماري حتى بادرت الى طرد القائمين عليه وهم هوارد ستون، رئيس الدائرة السياسية في السفارة الامريكية في دمشق وخبير

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

احباط المؤامرة على سوريا فشل ذريع لمبدأ ايزنهاور في الشرق الاوسط

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «معريب» لمراسلها في الولايات المتحدة انه حسبما يرى المراقبون السياسيون في امريكا فإن سوريا قد تجدد «استفزازاتها» ضد اسرائيل على خطوط الهدنة، بعد تدهور العلاقات السورية — الامريكية. (يعني ان وزارة دالس معنية بدفع اسرائيل الى تنظيم استفزازات جديدة للضغط على سوريا كعادتها).

ونشرت «يديعوت» لمكاتبها السياسي «جيناني» ان الاوساط السياسية في اسرائيل تشير الى ان ازمة العلاقات السورية - الامريكية قد تجلب الفائدة على اسرائيل وعلى امن الشرق، اذا تعلم الامريكيون درساً من فشل مبدأ ايزنهاور. فمكاتب يديعوت يضيف ان دالس اوضح لأبا ايبان انه اذا وقعت تطورات جديدة في سوريا والشرق الاوسط (اي فشل مؤامرات امريكا) فمن المحتمل ان يعيد النظر في موقفه من طلب اسرائيل للسلاح.

الدول الغربية تقرر رفض المقترحات السوفياتية لنزع السلاح

زورين يفضح محاولات تضليل الرأي العام ويقترح مقترحات تتيح للوصول الى اتفاق

لندن — نشرت السفارة السوفياتية هنا بياناً لرئيس الوفد السوفياتي في لجنة نزع السلاح، فلريان زورين، جاء فيه ان لجنة نزع السلاح «على الرغم من عملها طيلة خمسة اشهر لا تستطيع ان تعلن انها قد توصلت الى قرار واحد متفق عليه في اية قضية رئيسية من قضايا نزع السلاح».

وكان هذا رداً على المندوب الامريكي، س. ستاسن، الذي قال في الاسبوع الماضي ان المندوبين في لجنة نزع السلاح لايعلمون مدى اقترابهم من الاتفاق.

وقال زورين في بيانه انه بدون الاتفاق دون شروط على تخفيض القوات المسلحة الامريكية والسوفياتية من الخطأ الايهام باننا على وشك الاتفاق.

وقدم زورين امس الاول في لجنة نزع السلاح مقترحات تخفيض القوات المسلحة الامريكية والسوفياتية الى ما دون ٢٥٠٠٠٠٠ جندي لكل منهما دون اي شروط سياسية، وتخفيض ميزانيات التسلح ١٥ بالمئة.

والمفهوم في الدوائر الغربية ان الدول الغربية سترفض هذه المقترحات. فان هذه الدول تربط هذا التخفيض بحل قضايا سياسية معينة اهمها قضية المانيا.

وجاء من دلهي ان رئيس حكومة الهند، جواهر لال نهرو، قد صرح في مجلس النواب الهندي ان الهند مستعدة للاشتراك في محادثات لجنة نزع السلاح اذا هي دعيت لذلك. ونفى ان الاتحاد السوفياتي اقترح ادخال الهند الى هذه اللجنة ولكنه قال انه كان ثمة تلميح الى امكان دعوة الهند الى ذلك.

قرر المؤتمر الدولي في طوكيو العمل على تحريم القنابل النووية



بعد القنبلة الذرية في هيروشيما

> **اقرأ** على الصفحة الثانية من هذا العدد
> مقال «الفاشية ان تمر» عن قانون «امن الدولة» الجديد بقلم استرفلنسكا

كلمة الاتحاد

اجراء الاستعمار يتسترون على خياناتهم بالتحريض على الاتحاد السوفياتي

إحباط المؤامرة الاخيرة لقلب نظام الحكم في سوريا وهي في المهد، وفضح تفاصيل هذه المؤامرة، كان صفعة جديدة لسد افواه ابواق الاستعمار ومأجوريه في الشرق الاوسط وفي إسرائيل فقد دأب هؤلاء الاذناب، رغم هجوم الاستعمار الوحشي، غير المنقطع، على شعوب هذه المنطقة، دأبوا على التحريض على الاتحاد السوفياتي وسياسته السلمية مرددين مزاعم اسيادهم الاستعماريين بأن مصدر التوتر في الشرق الاوسط هو نمو الصداقة المباركة والتعاون الودي الشريف بين الاتحاد السوفياتي والاقطار العربية المتحررة.

والصحف الرجعية الصفراء في إسرائيل، صاحبة الباع الطويل والتاريخ الحافل في التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي — كانت كعادتها — في طليعة الابواق التي رافق تحريضها الاعمى على الاتحاد السوفياتي وسوريا، المؤامرات الاستعمارية السوداء لقلب نظام الحكم في سوريا.

وكان فرسان هذا التحريض صحف «عل همشمار» و«دافار» و«مرحاب»، صحف الائتلاف العمالي في حكومة العمال الطلائعية، التي يرأسها بن غوريون.

وعمدت هذه الصحف، كما املى عليها اسيادها في مبدأ ايزنهاور الى وضع مسؤولية التوتر في الشرق الاوسط على عاتق الاتحاد السوفياتي، زاعمة، كذباً وبهتاناً، ان سياسة الاتحاد السوفياتي هي مصدر الخطر على اسرائيل.

فالكذبة الكبرى التي تتسلح بها هذه الصحف المأجورة هي ان الاتحاد السوفياتي انحاز الى العرب ضد اسرائيل، يقدم لهم السلاح ويحرضهم للقضاء على

اسرائيل .. مصدر الخطر على كيان اسرائيل؟!!

ولكن هذه الصحف نسيت او تناست ان السلاح السوفياتي والمساعدات السوفياتية لم تعط الا للدول المتحررة التي تناضل من اجل الدفاع عن استقلالها وسيادتها وتقاوم مشاريع السيطرة والعدوان الاستعماري على بلادها — مثل مصر وسوريا واليمن — وليس لجميع الدول العربية كما تحاول تلك الصحف ان توهم قراءها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

اشتداد مقاومة الشعب الاردني ضد نظام الحسين الموالي للاستعمار الامريكي

«المقاومة الشعبية» لسان حال الحزب الشيوعي الاردني تدعو الى الكفاح لطرد اجراء الاستعمار

نشرت جريدة «عل همشمار» اول امس، نقلا عن «مصادر موثوقة» ان هنالك حركة واسعة في الضفة الغربية في الاردن لاقامة دولة فلسطينية وانه عقدت اجتماعات في القرى والمدن لتحقيق هذا الهدف. ويضيف النبأ الذي اوردته هذه الجريدة ان رجال المفتي يقومون على رأس هذه الحركة.

ولكن هذا المصدر لم يذكر ما هي قوة «رجال المفتي» الذين ينظمون هذه الدعاية وما هو مدى تأثيرهم.

نضال الشيوعيين

وجاء في الخبر الذي اوردته «عل همشمار» ان الشيوعيين وسائر الاوساط اليسارية في الاردن يواصلون مناشدتهم للشعب الاردني كله للنضال المشترك للقضاء على نظام اجراء الاستعمار في الاردن. وقد عادت الى الصدور في الاردن جريدة المقاومة الشعبية السرية، لسان حال الحزب الشيوعي الاردني.

الدبلوماسيون الامريكيون يعترفون بفشل النظام الاردني

ويقول النبأ ايضاً ان «الغليان في الاردن قد زاد الى حد معين وان اوساطاً مدنية وعسكرية مختلفة تنتظم في النضال ضد عبودية الاردن لاصحاب مبدأ ايزنهاور. وحتى الدبلوماسيين الامريكيين الذين كانوا في شهري نيسان واياار واثقين من انتصارهم، وكانوا يعتقدون ان سوريا ستسقط في ايديهم كثمرة ناضجة في وقت قصير - ان هؤلاء الدبلوماسيين - قد اعربوا عن اعتقادهم مؤخرا بأن نظام الحكم في الاردن قد فشل ولا يستطيع الصمود زمناً طويلا.»

وتضيف «عل همشمار» ان الضباط الاحرار قد جددوا نشاطهم، وان التذمر قائم حتى بين رجال القصر».

ان اجراءات حكومة حسين - مالروي الاخيرة بفرض عقوبة السجن

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

حكومة مبدأ ايزنهاور في لبنان تبدأ بهجوم على قادة الجبهة المعادية للاستعمار

بيروت — لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية — في الوقت الذي شدد فيه الامريكيون حملتهم على استقلال سوريا... في هذا الوقت دفعوا حكومتهم في لبنان الى القيام بحملة ارهابية على القوى القومية التي تقاوم مبدأ ايزنهاور وتدعو الى انتهاج سبيل الحياد وعدم الانحياز.

فقد حملت الانباء ان ثلاثة من اركان جبهة الاتحاد الوطني المعادية لمبدأ ايزنهاور تسلموا مذكرات احضار من المحقق العدلي في بيروت المثول امامه والرد على تهمة «الاخلال بامن الدولة الداخلي»! وهم نسيم مجدلاني نائب بيروت في المجلس الجديد واحمد الاسعد رئيس مجلس النواب الاسبق وعبد الله المشنوق صاحب جريدة بيروت المساء.

وتقول وزارة العدلية ان اكثر من عشر مذكرات إحضار أخرى قد صدرت بحق زعماء الجبهة ولكنهم لم يتسلموها حتى اليوم وبين هؤلاء عبد الله اليافي وصائب سلام من رؤساء الوزارات السابقين وحميد فرنجية نائب طرابلس الحالي ووزير الخارجية الاسبق.

والمفهوم ان تهمة «الاخلال بالامن» ! التي نسبت لزعماء المعارضة القومية نشأت عن اعتبار السلطات لاعضاء جبهة الاتحاد الوطني مسؤولين عن المظاهرات المعادية لحكومة مبدأ ايزنهاور

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مؤتمر آسيوي افريقي جديد في القاهرة

انعقاده سيكون رمز التأييد لمصر

طوكيو — بمبادرة من اللجنة اليابانية للتضامن الآسيوي اجتمعت وفود الاقطار الآسيوية والافريقية التي تشترك الآن في المؤتمر الدولي لمقاومة القنابل الذرية والنووية.

وفي هذا الاجتماع اظهرت السيدة رمشيواري نهرو ان الممكنات قائمة لعقد مؤتمر تضامن آسيوي - افريقي في القاهرة في القريب العاجل. وقال المندوب الصيني شاو بوشو أن مثل هذا المؤتمر يوطد التضامن الآسيوي - الافريقي ويكون رمزاً للتأييد الذي يحظى به الشعب المصري في كفاحه ضد الاستعمار.

وقد رحب المندوب المصري خالد محي الدين باقتراح عقد المؤتمر في القاهرة وقال انه سيكون مظهراً لروح بندونغ. واضاف أن مقاومة مصر العدوان في العام الماضي كانت دفاعاً عن النفس ولكنها كانت ايضاً دفاعاً عن روح بندونغ.

الاتحاد السوفياتي والمانيا الشعبية يصلان الى اتفاق تام

خروشتشوف يحذر عسكريي بون من خطر استخدام القوة

برلين — وقع الوفد السوفياتي، برئاسة نيكيتا خروشتشوف وممثلو حكومة المانيا الدمقراطية على اتفاق لتوثيق العلاقات بين الدولتين.

وقال راديو المانيا الدمقراطية ان الاتفاق يتضمن توثيق التعاون بين الدولتين، وقضايا حركة العمال العالمية وقضايا سياسية واقتصادية اخرى.

وقال الراديو ايضاً ان الاتفاق سيؤدي الى توثيق عرى الصداقة، وتبادل المساعدة وتوطيد السلام في اوروبا والى فائدة الشعب الالماني.

وقد عاد الوفد السوفياتي الى موسكو. وفي اجتماع شعبي عقد على اثر عودته، عاد خروشتشوف فأعلن تأييد الاتحاد السوفياتي لاقتراح جمهورية المانيا الدمقراطية بالتقدم نحو وحدة المانيا باقامة اتحاد كونفدرالي بين الدولتين الالمانيتين.

وحذر خروشتشوف من كل محاولة من جانب العسكريين الالمان لتوحيد المانيا بالقوة. وقال ان اديناور يريد ان يجرنا الى الحرب. وبهذا يقف ليس ضد الشعب الالماني وحده بل ضد شعوب ميثاق وارسو كلها.

وقال خروشتشوف ان نجاح الوفد السوفياتي في مهمته في المانيا الدمقراطية قد فاق كل ما كان متوقعاً. وقال ان السلام والصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي والشعب الالماني هما حجر الزاوية في سلام وامن اوروبا وغير اوروبا

٤١ امريكيا

يتحدون قرار حكومتهم

موسكو — غادر، موسكو، امس، ٤١ امريكياً من الوفد الامريكي لمهرجان موسكو في طريقهم الى الصين الشعبية في قطار خاص، يقل عدداً من اعضاء وفود المهرجان التي دعيت لزيارة الصين الشعبية. وهذه اول مرة يزورفيها مواطنون امريكيون الصين الشعبية بعد قرار الحظر الذي فرضته حكومة امريكا على مواطنيها بعدم زيارة الصين.

المؤتمر العربي الشعبي الثاني

دمشق — صرح يوسف الرويس عضو لجنة الاتصال للمؤتمر الشعبي العربي بان اتصالات تجري الآن بين اللجنة والهيئات الشعبية في جميع البلاد لعقد المؤتمر الشعبي العربي الثاني في دمشق في ايلول القادم.

وقال ان اللجنة تحرص على ان تكون جميع الشعوب العربية في الاقطار الآسيوية والافريقية ممثلة في المؤتمر.

واضاف ان مواضيع البحث ستشمل قضايا الجزائر وفلسطين والمحميات العربية في منطقة الخليج العربي (الفارسي)

وكان المؤتمر الشعبي الاول قد عقد في دمشق في العام الماضي واشترك فيه ممثلون عن الاحزاب السياسية والهيئات الشعبية في الاقطار العربية.

والمؤتمر الشعبي يستوحي مبادئه من الوحدة العربية والحركة المعادية للاستعمار.

جمال طوقان يستقيل

عمان — استقال جمال طوقان، وزير المعارف الاردنية والحاكم العسكري في القدس من منصبيه.

الاشتراكيون يدعون حكومة سيام لتأميم شركات البترول الانجلو - امريكية

بيكين — دعت الجبهة الاشتراكية الموحدة في سيام الحكومة لتأميم شركات البترول الانجلو - امريكية بعد ان هددت هذه الشركات بالتوقف عن تزويد البلاد بحاجاتها من البترول.

واكدت الجبهة في ندائها ان تأميم الشركات الاجنبية عامة يسهل تطور صناعة سيام القومية ويحفظ لها استقلالها الاقتصادي.

وقد اتخذت الشركات الانجلو - امريكية خطوتها على زعم ان سيام لم تدفع الدين المترتب لهذه الشركات.

ولكن الواقع ان السبب يعود الى قرار الحكومة السيامية في بناء مصفاة بترول. وقد ايدت الحكومة في قرارها جميع الهيئات والاحزاب.

همسة!

نشرت جريدة «اليوم» الحكومية، مساء الاثنين الماضي، خبر المشروع الامريكي لتصفية قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين الذي كشفت عنه النقاب وكالة اليونايتد برس الامريكية. وجاء في خبر «اليوم» ما يلي: وتفيد الوكالة بان المشروع الامريكي يدعو الى اعادة ٢٥٠ الف لاجئ الى «ديارهم» مقابل ضم قطاع غزة الى اسرائيل.

نشرت جريدة «اليوم» كلمة - ديارهم - بين معترضين، اي هكذا: «ديارهم». ومعنى هذا، في المفهوم الصحفي، ان محرري جريدة «اليوم» لايعترفون بان هذه البلاد هي ديار، وطن، اللاجئين الفلسطينيين!

وبعد هذا يظل اصحاب جريدة «اليوم» يتساءلون: لماذا لاتلقى صحيفتهم اي رواج بين القراء العرب، ولماذا تقرف منها الجماهير العربية كما يقرف الصحيح من الاجرب.

وبعد هذا يواصل محررو «اليوم»، بوقاحة متناهية، «تعليم» الشعوب العربية ضرورة الاعتراف بحقوق شعب اسرائيل. ولكن، انتم ايها «الاساتيذ»، لا تعترفون، لا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني فحسب، بل لا تعترفون بمجرد وجوده.

ووالله لو حبس محررو «اليوم» كلمة «ديارهم» بين مليون معترضة، وسن اسيادهم مليون قانون لكم الافواه، فان الحجارة، شجر الزيتون، الارض العطشى - تنطق وتتكلم، ولمحو كل معترضة!

وبسرعة ما يتكلم الاحياء، لا الحجارة فقط، يتحقق السلام المنشود.

(ابو بلال)

مناشدة العمال زيادة التضامن مع مضربي آتا

مؤتمر لجان العمل في « رمات غان » يطالب باعلان اضراب تضامن

تل ابيب — لا تزال المفاوضات مستمرة بين قيادة الهستدروت وإدارة « آتا » على إنهاء الاضراب . ومن المنتظر صدور بيان اليوم عن سير هذه المفاوضات . وفي هذه الاثناء تشتد حملة التضامن مع مضربي « آتا » بين جماهير عمال البلاد .

فعلى أثر إخراج قيادة الاضراب من يد مجلس عمال حيفا ، وجهت كتلة الحزب الشيوعي في مجلس عمال تل ابيب - يافا نداء الى لجان العمال في اماكن العمل لمساعدة إخوانهم المضربين ضد خطر « الفصل لفائدة العمل » .

وقد دعت الكتلة الشيوعية في ندائها الى : عدم التنازل عن مطالب العمال وعدم الموافقة على الفصل لفائدة العمل .

اشتراك عمال « آتا » في قيادة الاضراب وفي كل قرار لحل الاضراب .

مطالبة الهستدروت باعلان اضرابات تضامن في كل المصانع ، واضراب عام في فرع صناعة النسيج .

وعُقد اجتماع قطري للجان العمال ، بمبادرة حزب المبام ، في قاعة مقهى « هوبرمان » في رمات غان ، وكان هدف الاجتماع زيادة حركة التضامن مع مضربي « آتا » . وقد عبر ممثلو العمال في هذا الاجتماع عن مناشدتهم لحزب المبام من الانتقال من مرحلة الكلام الى مرحلة الافعال والى الوقوف في رأس النضال ضد « الفصل لفائدة العمل » .

كلمة الاتحاد (بقية)

فوقف الاتحاد السوفياتي من حكام العراق والاردن ولبنان الحاليين لا يختلف عن موقفه من حكام اسرائيل الحاليين الذين باعوا مصالح بلادهم وسيادة شعبهم الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي .

ونسيت هذه الصحف او تناست ان مصدر التوتر الحقيقي في الشرق الاوسط هو المؤامرة الاستعمارية الكبرى على الشرق العربي ، مؤامرة تحقيق مبدأ ايزنهاور واقامة امبراطورية النفط الامريكية على انقاض الاستعمار الانجلو - فرنسي المتداعي .

فامريكا ، زعيمة الاستعمار العالمي الحديث ، هي مصدر الخطر الحقيقي على الشرق الاوسط ، ومن هنا يمكن رؤية الخطر الذي يتهدد اسرائيل ، لكون حكامها اداة في تنفيذ مطامع السياسة الامريكية

وهذا الخطر يزداد حدة ، كلما استمر حكام اسرائيل بالسير في ركاب الاستعمار الامريكي ، الذي اخذت مشاريعه تلقى الهزيمة تلو الهزيمة .

فعلى ضوء هذه الوقائع ، يجب رؤية الخطر الحقيقي الذي يتهدد اسرائيل ومصدر هذا الخطر ..

ومهما تغرق ابواق الاستعمار في بلادنا في تحريضها على الاتحاد السوفياتي والدول العربية المتحررة ، لن تستطيع ان تخفي عن اعين الشعب في هذه البلاد ان الدور الذي يؤديه حكام اسرائيل في تحقيق مطامع دول الغرب الاستعمارية وفي مقدمتهم الولايات المتحدة وتنكر حكام اسرائيل لنضال الشعوب العربية التحرري في الشرق الاوسط ، هما السبب الرئيسي الذي يزيد من حدة التوتر بين اسرائيل والاقطار العربية .

فأفضل ضمان للمحافظة على امن اسرائيل هو النكوص عن سياسة القيام بدور مخلب القط في تنفيذ مؤامرات الاستعمار في الشرق الاوسط ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة ، وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، فتلك هي الشروط الاولية لاتخاذ اسرائيل مكانها في حظيرة شعوب الشرق الاوسط

ولكن ليس في سياسة حكام اسرائيل ما يقربها من هذه الغاية التي تنشدها الجماهير الشعبية المحبة للسلام والتي تكره الحرب وتريد حياة الاستقرار الآمنة وعلى العكس من ذلك فالسياسة التي تنتهجها هذه الحكومة ، تجر اسرائيل الى اشد الاخطار واوخمها عاقبة .

فلقد ضاع درس « سيناء » على هؤلاء الحكام ، ولكن « ليس في كل مرة تسلم الجرة » . « فداقار » جريدة الحكومة شبه الرسمية ، كتبت يوم الجمعة الماضي تقول : ان الدبلوماسية الاسرائيلية سوف تؤثر على واشنطن ، باستخدام مبدأ ايزنهاور الى جانب اسرائيل ، لانه بعد الاتفاق السوري — السوفياتي يجب رؤية سوريا كمنطقة « تغلغل سوفياتي » . وهذا يعني ، انه اذا كانت واشنطن تتردد في التدخل المسلح السافر ضد سوريا خوفاً من اتحاد العالم العربي ضدها وخوفاً من المساعدة السوفياتية ، فان الاوساط الاسرائيلية المتطرفة ترشد رؤساءها في وزارة الخارجية الامريكية الى استخدام اسرائيل لعدوان جديد تقوم به ضد سوريا . و« دافار » تتكلم صراحة بلسان حكام اسرائيل ، عن استعداد الرجعية المتطرفة في هذه البلاد ، ان تضع نفسها قيمة على مشاريع التوسع الامريكي بحجة « تغلغل الشيوعية الدولية » في الشرق الاوسط ..

اننا نحذر ان من وراء هذه التلميحات ، والبوادر باستخدام اسرائيل قاعدة لهجوم جديد على سوريا خيوط مؤامرة جديدة تنطوي على اشد الاخطار لاسرائيل نفسها .

لقد حرق حكام اسرائيل اصابعهم في المرة الاولى عندما حاولوا اخراج الكستناء من النار للمستعمرين البريطانيين والفرنسيين اثناء الهجوم على مصر . وحتى قبل تمزيق القناع عن المؤامرة الامريكية الاخيرة لقلب الحكومة الوطنية في سوريا وتنصيب الشيشكلي ديكتاتوراً على الشعب ، حذرت الكتلة الشيوعية في الكنيست من خطر تنظيم عدوان اسرائيلي جديد على سوريا في خدمة مبدأ ايزنهاور على غرار عدوان ايدن - موليه - بن غوريون على مصر .

فالخطر كل الخطر الآن ، هو ان يزج حكام اسرائيل هذه البلاد في حبال مؤامرة جديدة ضد سوريا ، فلا يحرقون بذلك اصابعهم ، بل رؤوسهم في هذه المرة .

ان جماهير الشعب التي بدأت تدرك ما يمكن ان يسفر عنه عدوان من هذا النوع والتي تدرك تكالب الاستعمار على شعوب الشرق ، من واجبها ان تكون على اتم اليقظة من عدوان مفاجئ يقوم به خدام مبدأ ايزنهاور في اسرائيل ليكون الشرارة المباشرة لزج الشرق الاوسط في حرب مدمرة .

اشتداد مقاومة الشعب (بقية)

لمدة سنة على كل من يعثر في حيازته على منشور معادي للنظام ، دليل على مدى اضطراب الاوضاع في الاردن ، ومدى ازدياد حركة الشعب الاردني للقضاء على الطغمة الرجعية الموالية للاستعمار في الاردن .

محاولة لاغتيال الملك

وتقول وكالة الانباء الصينية في دمشق ان المعلومات الواردة من الاردن تقول انه جرت محاولة لاغتيال الملك حسين في مطلع هذا الشهر ، اثناء مروره في مدينة السلط ، فقد اطلق عليه احد المجهولين النار دون ان يصيبه

وتقول جريدة الجمهور السورية ، ان الملك حسين قد استبدل حرسه الخاص بالجنود العراقيين والسعوديين بدل الجنود الاردنيين .

حكومة مبدأ ايزنهاور (بقية)

اللبنانية التي قامت في بيروت يوم ٣٠ ايار الماضي .

وقد لوحظ ان مذكرات الاحضار التي تسلمها السادة مجدلاني والاسعد والمشنوق تحمل تاريخ ٣١ ايار لكن تبليغها لاصحابها لم يبدأ سوى قبل ايام معدودة . وهذا يعني ان حكام لبنان يعتقدون ان الوضع الآن ملائم لحملتهم . وقد وفقوا الحملة لتطابق المؤامرة الامريكية على سوريا .

ويظهر ان انفضاح امر المؤامرة الامريكية في سوريا قد فرض عليهم التريث خوفاً من هبة الشعب فلم يبلغوا الزعماء القوميين الآخرين .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

بندونغ تنتخب الشيوعيين

جاكارتا — مدينة بندونغ ، عاصمة جاوا الغربية ، التي عقد فيها مؤتمر الشعوب الآسيوية والافريقية التاريخي ، اعربت امس عن ثقتها بالحزب الشيوعي . فقد اظهرت نتائج الانتخابات التي جرت يوم السبت في جاوا الغربية ان الشيوعيين قد فازوا بنصر كبير في تلك المدينة حيث نالوا ٩٠ ألف صوت . اما الحزب الذي يسيطر على البلدية طيلة السنوات الاخيرة فقد نال ٤٥ الف صوت فقط .

عمان لن تخنع للمستعبدين البريطانيين

مفاوضات سرية سعودية - امريكية على عمان !

القاهرة — ابناء الشعب العماني ، الذين يواجهون آلاف الجنود المعتدين تساعدهم الطائرات والدبابات لن يخنعوا امام المستعبدين البريطانيين ويواصلون حربهم للتحرر التي شنوها منذ ٢٣ تموز الماضي .

بهذه الكلمات دحض محمد الحارثي مدير مكتب عمان في القاهرة ، مزاعم بريطانيا بأنها قضت على كفاح الشعب العماني لاجلاء المستعمرين واجرائهم عن عمان .

والمؤكد ان قوات الشعب العماني قد لجأت الى حرب العصابات بدل حرب الجبهات المنظمة لتتمكن من مواجهة قوات العدو التي تفوقها عدداً وعدة .

تمرد قوات امام مسقط

تقول الانباء الواردة من عمان ان التمرد بدأ يتفشى بين قوات امام مسقط الموالي للاستعمار . ويؤكد هذه الانباء ما نشرته جريدة « نيوزويك » الامريكية اعتماداً على تقرير سري لقائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط . فكتبت هذه المجلة ان معنويات جيش سلطان مسقط منخفضة جداً وان من أهم واجبات القوات البريطانية في عمان منع قوات السلطان من التمرد والهرب .

مفاوضات سعودية امريكية لتنفيذ الاتفاق « القذر »

وقد ايدت الوقائع ان « الاتفاق القذر » بين الولايات المتحدة وبريطانيا بشأن اقتسام الغنائم في تلك المنطقة العربية لا يزال ساري المفعول بل ان المستعمرين يسعون لتحقيقه .

« فالاتفاق القذر » ينص على ان تستولي الولايات المتحدة على واحة البريمي التي كانت موضع خلاف بين بريطانيا والعربية السعودية واحتلتها بريطانيا قبل عامين لقاء « تعهد » امريكي باعطاء بريطانيا يداً حرة في مسقط وعمان ومحميات عدن .

وقد ايدت الانباء هذا الاتجاه حين أذيع ان مفاوضات سرية تجري الان بين العربية السعودية والولايات المتحدة بشأن الحالة في عمان . وبديهي ان قصد هذه المفاوضات ان يرتضي الملك سعود بهذه القسمة الاستعمارية ويتآمر مع الاستعمار في القضاء على الشعب العماني الثائر بمنع وصول الامدادات له .

وكان جون فوستر دالس وزير الخارجية قد نفى ان التنافس على البترول بين الشركات الامريكية والبريطانية هو وراء حرب عمان فقال ان شركة بترول العراق هي صاحبة الامتياز في عمان والشركات الامريكية مساهمة فيها .

ولكن هذا الاتفاق الموقت لا ينفي ان تحاول امريكا طرد البريطانيين حتى من شركة بترول العراق ان تمكنت فقبل الحرب العالمية الثانية لم يكن للامريكيين نصيب في هذه الشركة وهم الان من كبار المساهمين فيها .

في صحافة الاردن

العمانيون « معتدون »

القدس - اجمعت الصحافة الاردنية على معالجة كفاح الشعب العماني لاجلاء الاستعمار البريطاني بروح الصحف البريطانية . فهي تنشر البلاغات البريطانية وتشير الى العدوان « بحوادث » عمان وتعتبر ان الحق بجانب سلطان مسقط الموالي لبريطانيا .

وقد برزت « الدفاع » زميلاتها فنشرت صورة « الميجور غراي » قائد القوات البريطانية في مسقط « بالكوفية والعقال » . ولا شك انها تعتقد ان العمانيين هم الاجانب المعتدون !

الهدف ٣٠٠٠ ليرة

هذا المبلغ يجب ان يصل الى صندوق الصحافة الشيوعية لتتمكن « الاتحاد » و« قول هعام » واخواتها من الصدور ومن التحسين .

من اجل هذا المبلغ يجب ان يوطد رفاقنا واصدقاؤنا صلاتهم بجماهير الشعب .

لقد وصل الصندوق حتى الآن ٤٢٦ ليرة و٥٠٠ بروطة وهذا المبلغ بعيداً جداً عن الهدف ٣٠٠٠ ليرة .

ان حيفا تقف في الطليعة وهذا حسن .. ولكن المهم ان تتقدم الفروع جميعها الى امام وان يصل الحزب الى الهدف .

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

الانقلابات المعادية للشعب في ايران وجواتيمالا ، ووكيل القنصل فرنسيس جيتون ، والملحق العسكري روبرت مالدي

ولكن الحكومة السورية ادركت ان المعركة لم تنته بعد وان الامريكيين سيواظبون على تدبير الدسائس ولهذا صرح مدير مكتب الاستعلامات السوري صالح عقيل : اننا نعتقد ان ما تبين الان من المؤامرة ليس سوى بداية لامر اخطر واكبر .

ويظهر ان الولايات المتحدة حاولت ان تحافظ على مكانتها في الشرق الاوسط فأقدمت على عمل انتقامي فأعلنت ان السفير السوري بواشنطن ، فريد زين الدين ، والسكرتير الاول للسفارة السورية هناك ، شخصيتان غير مرغوب فيهما .

الشعب السوري يتعلم خبرة ثمينة من المؤامرات

ولا جدال ان نمو وعي الشعب السوري وتعلقه بسياسة حكومته القومية قد كان له الدور الحاسم في افشال المؤامرات الامريكية فلولا وعي الضباط واخلاصهم واطلاعهم حكومتهم عن ما يجري في الخفاء لما مُزق النقاب عن المؤامرة ولما احبطت .

وهذا الوعي هو الذي مكن الصحف السورية لان تستخلص بحق ان انذار سمير الرفاعي وزير خارجية الاردن لحكومة سوريا بالمصادمة المسلحة ما لم تكف صحافتها عن انتقاد حكام الاردن ... ان هذا الانذار كان يهدف الى دفع حكومة سوريا الى نقل قواتها المسلحة الى الحدود الاردنية ليسهل على المتآمرين قلب الحكم والاستيلاء على السلطة .

الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ستبقى الضمان لاستقلال سوريا

ان حمى المؤامرات الامريكية على سوريا وتلاحقها بهذه السرعة يدل على ان اسياد واشنطن يشعرون بان الزمن يسابقهم وقد فاتهم القطار او كاد فهم يرون ان توطيد الصداقة بين الاتحاد السوفياتي وسوريا قد حطم احتكار الغرب للسلاح والتقدم الصناعي وفتح السبيل امام الشعب السوري ليصنع بلاده ويطورها لتصبح قلعة حصينة لا يستطيع الاستعمار ان يقتحمها .

ان الشعوب في العالم تهنئ الشعب السوري وتتضامن معه وتتمنى له الانتصارات المتوالية في طريقه التحرري .

السلطات تهدد بتكرار مأساة بيت عرابة فتهدد بهدم اربعة بيوت في يافه

يافة الناصرة — مراسل الاتحاد الخاص — ارسلت دائرة التنظيم اللوائية بانذارات الى اربعة مواطنين تدعوهم لهدم اربعة بيوت تزعم انها اقيمت بدون رخص بناء وتخص مصطفى نايف سرحان ووديع مبدي شحادة وسليم حاطوم وسليم عيساوي .

ان قضية هؤلاء المواطنين هي قضية سكان القرى العربية الذين ما فتئوا يطالبون ويلحون بطلب رخص عمار من دائرة التنظيم اللوائية دون جدوى .

ولهذا فوصول هذه الانذارات ليس سوى محاولة جديدة لتشريد الفلاحين العرب واحراجهم وافقارهم .

وتدل على ان الحكومة القائمة لا تزال راغبة في مواصلة حملتها على القرويين العرب .. تلك الحملة المجرمة التي بدأت في هدم بيت على شكري الحلو في عرابة وادت الى جرح عدد من المواطنين واشاعة ارهاب اسود في منطقة عرابة .

ان اهالي القرية ، وقد علموا ان الانذارات الحالية ليست سوى مقدمة لانذارات شبيهة ستصل الى غير المواطنين الاربعة ، يصرون على الوقوف الى جانب اصحاب البيوت المهددة بالهدم ويستصرخون الرأي العام في البلاد ان يحول دون تكرار الحملة الدموية التي شنتها السلطات على عرابة البطوف واهلها .

انهم يطالبون بحق ان تتوقف الحكومة عن سياستها العنصرية فتصون العائلات المهددة من التشريد وتمكن المواطنين العرب من بناء المساكن بأمر دائرة التنظيم اللوائية بتلبية مطالبهم والترخيص لهم ما دامت البيوت تتلاءم مع متطلبات التنظيم الحقيقية .

مؤتمر اتحاد الشبيبة العالمي

موسكو — يفتتح اليوم (الجمعة) المؤتمر الرابع لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي في كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفياتية .

وسيبحث المؤتمر في واجبات الاتحاد والشبيبة العالمية في الاوضاع الراهنة وفي الدستور الجديد المقترح للمنظمة .

وقد رحبت اللجنة التنفيذية للاتحاد بحضور مراقبين عن جميع المنظمات العالمية المهتمة بمشاكل الشباب للاشتراك في جلسات المؤتمر .

وسيتم انتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة في نهاية المؤتمر في ٢٢ آب الحالي .

مجلس الصحة يحذر من نقص المستشفيات ويطالب الحكومة برصد ميزانية اضافية للصحة

القدس — عقد مجلس الصحة في مطلع هذا الاسبوع هنا ، جلسة عاجلة للبحث في القضايا الصحية وقرر مطالبة الحكومة بشدة ان ترصد منذ الآن لوزارة الصحة ميزانية أضافية لتوسيع المستشفيات وزيادة عدد الاسرة فيها .

وقد افتتح الجلسة وزير الصحة ، ي. برزلاي ، فقال انه منذ قيام الدولة لم يقم في البلاد مستشفى واحد جديد ، ولم ينجح اي وزير ممن تولوا وزارة الصحة حتى الان في توسيع المستشفيات الحكومية الحاضرة . وقال ان الميزانيات التي رصدت في السنوات الاخيرة لوزارة الصحة لم تمكن تلك الوزارة الا من زيادة عدد الاسرة في المستشفيات من ٤٠ — ٦٠ سريراً في السنة .

وقال ان الحالة على اشد ما تكون سوءاً في مناطق التطوير الجديدة حيث يوجد ٨ اسرة لكل ١٠ آلاف شخص من السكان في حين ان المعدل في البلاد هو ٢٨ لكل عشرة آلاف .

وقال الوزير انه قد طلب من الحكومة رصد نحو ٣ ملايين ليرا للتغلب على هذا الوضع وان الحكومة قد عهدت الى اللجنة الاقتصادية الوزارية بحث هذا الامر . ويقترح الوزراء الاقتصاديون زيادة رسوم المعالجة في المستشفيات . واعرب الوزير عن تشاؤمه من النتائج التي ستتوصل اليها اللجنة الوزارية .

وقال الدكتور كوهن ، ان المستشفيات ملآنة وان المنتظرين في الدور كثيرون . والمريض ينتظر دوره لاجراء عملية نحو سنتين .

زيادة ميزانية وزارة الصحة

القدس — قررت لجنة الوزراء الاقتصاديين ، اول امس ، إضافة مليون ونصف مليون ليرة إلى ميزانية وزارة الصحة وذلك على أثر قرار مجلس الصحة العام . كما كانت وزارة الصحة قد طالبت بزيادة ميزانيتها بمبلغ يقارب ثلاثة ملايين ليرة .

الارض تميد تحت اقدام زلم امريكا في باكستان القوى الدمقراطية تتوحد في حزب « عوام » القومي

قبل ايام عاد حسين سهراوردي رئيس وزراء الباكستان الى بلاده ليواجه عاصفة سياسية وازمة تهدد حكومته . لقد ترك بلاده في حزيران الماضي لحضور مؤتمر رؤساء وزراء مجموعة الدول البريطانية في لندن والسماء صافية في افقه السياسي فعاد ليجدها بعد زيارة الولايات المتحدة والاردن ، ملبدة بالغيوم وتنذر بالخطر .

وعوامل الازمة عديدة اقتصادية وسياسية ولكن مصدرها واحد : ارتباط باكستان بعجلة الاستعمار الغربي والحرارة الشديدة التي اجتاحت الشعب بسبب ذيول هذا الارتباط والازمة الاقتصادية التي نشأت عنه .

وحتى العناصر الموالية تقليدياً للغرب بدأت تنفر من سياسة الباكستان الرسمية . وقد اعرب عن شعور هذه العناصر فضل الرحمن من زعماء العصبة الاسلامية حين قال تعقيباً على زيارة سهراوردي الى الولايات المتحدة ! ان سهراوردي يصدر عن الاعتقاد ان الباكستان ليست شريكاً متساوياً في الحلف مع الدول الغربية بل دولة تابعة للولايات المتحدة . واسلوبه في المفاوضات مع زعماء امريكا كان ضاراً بمصالح الباكستان ومسيئاً الى مكانتها .

وقد لخصت وكالة الصين الشعبية الرأي العام في الباكستان بشأن تلك الزيارة فقالت : ان المحافل السياسية في باكستان لاحظت ان سهراوردي لم يحقق اي اتفاق مع الولايات المتحدة وتجسمت نتائج رحلته بتصريحات معادية للشيوعية وبكيل المديح للولايات المتحدة .

واضافت الوكالة : ان هذه المحافل تعتقد ان سهراوردي قام برحلته في وقت واجهت بلاده مشكلتين خطيرتين : الصعوبات الاقتصادية (خصوصاً نقص الغذاء) والصعوبات السياسية الناشئة عن عدم الاستقرار . وكان الامل ان تمد الولايات المتحدة يد المعونة الاقتصادية للباكستان وتؤيدها في خلافها مع الهند حول كشمير . ولكن البيان المشترك الامريكي - الباكستاني كان فارغاً حسب افتتاحية « تايمس اوف كراتشي » .

القوى القومية تبادر الى العمل والتنظيم

وكان من الطبيعي في هذه الظروف ان تبادر القوى القومية المعادية للاستعمار الى العمل والتنظيم ... وان تصبح في برهة قصيرة قوة جدية .

ففي ١٦ تموز اذاع مولانا « باساني » احد زعماء عصبة « عوام » (حزب سهراوردي) بياناً دعا فيه الى عقد مؤتمر قومي في « داكا » عاصمة باكستان الشرقية يهدف الى مواصلة النضال المجيد من اجل الاستقلال والدمقراطية . وقد قال في هذا البيان الهام الذي زعزع الحكام ان اهدافه هي جعل باكستان مستقلة وذات سيادة وتحريرها من براثن الاستعماريين . فسهراوردي خان دستور عصبة عوام ولهذا اصبح من الضروري اتخاذ هذه الخطوة . وفي النهاية شجب الاحلاف العسكرية المعادية لاستقلال البلاد السياسي والاقتصادي .

وعُقد المؤتمر في داكا في ٢٥ تموز وحضره الف مندوب من رجال حزب عوام وعناصر قومية تنتمي الى منظمات أخرى .

لقد تجندت الرجعية كلها لمنع عقد المؤتمر وارسلت البلطجية الى مكانه للاعتداء على المشتركين ولكن كل هذه المحاولات أخفقت فقد عقد ذلك المؤتمر وانتخب لجنة منظمة تألفت من ٤٠ شخصاً واعلن عن قيام حزب عوام القومي وهدفه تحرير الباكستان بشطريها الشرقي والغربي من الاستعمار .

وقد جاء في دستور الحزب الجديد انه يقوم على وحدة القوى الدمقراطية في شرقي الباكستان وغربها .

وسرعان ما انضم الى هذا الحزب الجديد عدد كبير من زعماء عصبة عوام فحتى الآن انضم اليه ١٤ نائباً في المجلس التشريعي الباكستاني و١١٠ اعضاء بلديات في انحاء البلاد .

ان الرجعية في الباكستان قلقة جداً . وقد ارتد كيدها الى نحرها فقد أثار اعتداء البلطجية على المؤتمر موجة استنكار اضطر في ظروفها وزير الداخلية في حكومة سهراوردي الى الاحتجاج على « الزعرنة المنظمة » على المؤتمر .

وقد أقيل الوزير حال احتجاجه لان حكومة سهراوردي لا تستطيع ان تعيش الا في ظروف الاعتداء على القوى القومية النامية . وفضلا عن هذا فالهبة المتعاظمة في الباكستان ارغمت وزير التجارة في حكومة سهراوردي على التنديد باعمال الزعرنة على الرغم من اقالة وزير الدخل .

ان القوى القومية في الباكستان تنمو ولن يعيقها عائق ، فشعارها الصداقة مع جميع الاقطار وانقاذ الباكستان من براثن الاستعمار وتوطيد هيئة الامم المتحدة كوسيلة لاقامة اشراف دولي على تحريم الاسلحة الذرية وانتاجها وحل المشاكل الدولية مثل مشكلة كشمير بالطرق السلمية .